بناء مقياس للأنماط التسعة لشخصية الطلبة وفق نموذج روب فتزل (أنيكرام المستنصرية)

أ.د صنعاء يعقوب خضير التميمي م. جمال ناصر حسين
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

الملخص: استهدف البحث الحالي بناء مقياس للأنماط التسعة لشخصية الطلبة وفق نموذج روب فتزل ، ولتحقيق هذا الهدف تمت صياغة (١٦٢) فقرة استُمدت من خصائص الأنماط وبواقع (١٨) فقرة لكل نمط . بعد ذلك جُمعت الفقرات في حزم ثنائية تحوي كل حزمة فقرتين تمثل إحداهما نمطاً يختلف عن النمط الذي تمثله الفقرة الاخرى ، وأمام كل فقرة وضعت ثلاثة بدائل هي :

تنطبق علي بدرجة كبيرة – تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، ووضعت لها الدرجات : ٣ ، ٢ ، ١ على التوالي ، وعلى المستجيب أن يختار فقرة واحدة من كل حزمة وهي الفقرة التي يعتقد أنها تتلاءم مع خصائص شخصيته أكثر من الاخرى ، ثم يؤشر على البديل الأكثر انطباقا عليه .

وقد تم إيجاد صدق البناء للمقياس باستعمال التحليل العاملي الإستكشافي بعد تطبيق المقياس على عينة تكونت من (٥٨٤) طالبا وطالبة من الجامعة المستنصرية حيث أسفر التحليل العاملي بعد التدوير عن (٩) عوامل تمثل كل منها نمطا من أنماط الشخصية .

كما تم إيجاد ثبات المقياس بطريقتي إعادة الاختبار وألفا كرونباخ . وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكونا من (١٠٨) فقرات وبواقع (١٢) فقرة لكل نمط .

الكلمات المفتاحية : بناء مقياس – الأنماط التسعة الشخصية – نموذج روب فتزل

Constructing a Scale for the Nine Types of Students Personality

Sanaa Yaqoub Khutheir

Jamal Naser Hussain

University of Al-Mustansiriyah / College of Eduation

Abstract

The current research aims to construct a scale for the nine types of students' personality according to Rob Fitzel model. To do this, (162) items were formed that present the nine types of personality with (18) items for each type. To test the validity of the scale, a sample of (584) students of Al-Mustansrya University were chosen. The data of their responses was analyzed by using factor analysis. The findings explored (9) factors as one factor for each type of personality with (12) items for each one. Then, the reliability of the scale was found by using the test-retest method and Alfa Cronbach method.

مشكلة البحث :

تعددت أنماط الشخصية بتعدد نظرياتها ومبادئ ومرتكزات هذه النظريات وتبع ذلك تعدد مقاييس هذه الأنماط ، فعلى سبيل المثال لا الحصر حدد ماير Myer عام ١٩٦٢ تسعة أنماط للشخصية ووضعت لها بريدجز Bridgs مقياسا عرف فيما بعد بمقياس ماير – بريدجز MBTI ثم تلاه واجنر Wagner بوضع تسعة أنماط أيضاً وبنى لها مقياسا حصل به على شهادة الدكتوراه عام ١٩٨٠ ، كما بنى كل من ريسو وهدسون Riso & Hidson مقياسهما الواسع الانتشار عام ١٩٨٤ وظهر بنسخته الأخيرة المعروفة بـ (REHRI version 2.5) عام ١٩٩٩ .

إن جميع هذه المقاييس وغيرها من مقاييس أنماط الشخصية تم وضعها لتقيس الأنماط عند جميع شرائح المجتمع وللاعمار من ١٨ سنة فما فوق ، أي لم يكن أي منها مخصصا لشريحة عمرية أو اجتماعية أو مهنية معينة بالرغم من ان هناك خصائص شخصية تخص فئة معينة دون غيرها ، أو أنها تظهر فقط عند ممارسة مهنة أو عمل ما.

فمثلا الكثير من سمات الشخصية عند الطلبة تظهر من خلال أساليب تعلمهم وكيفية التفاعل والعمل مع زملائهم والبيئة الصفية المفضلة لديهم وطبيعة دافعيتهم للتعلم وتعاملهم مع ما يحيط بهم من ظروف ومتغيرات لها علاقة بهم بوصفهم طلبة .

وقد وضع عدد من المتخصصين في علم نفس الشخصية نماذج لأنماط الشخصية عند الطلبة ومنهم Rob Fitzel الذي وضع عام ٢٠١١ انموذجا يضم تسعة أنماط لشخصية الطلبة يتضمن كل نمط منها وصفاً لأسلوب التعلم المفضل عند الطالب واتجاهاته وميوله وتفضيلاته وكيفية تواصله مع الآخرين وكيفية إدارته للوقت وتفاعله مع زملائه وغيرها من الخصائص التي تظهر عند الطالب وتميز شخصيته وتطبعها بطابع معين بما يضعه تحت واحد من هذه الأنماط .

وبالرغم من وجود هذا الانموذج وغيره من النماذج لكن ليس هناك مقياس يتم من خلاله التعرف على هذه الأنماط عند الطلبة وهو ما عُدّ الأساس لمشكلة البحث الحالي.

اهمية البحث :

إن تقسيم الشخصية على أنماط متعددة نابع من حقيقة كون الناس لا يتشابهون في خصائصهم الفطرية أو المكتسبة ، وإنما هناك اختلاف بينهم بقدر اختلاف هذه الخصائص وتعددها.

لكن ذلك لا يمنع ان يتشابه الأفراد في خصائص معينة مما يجعلهم يجتمعون تحت نمط واحد يحمل هذه الخصائص ، وبما أن الخصائص المتشابهة عند مجموعة من الافراد قد تختلف عن الخصائص المتشابهة عند مجموعة اخرى لذلك لم يكن هناك نمط واحد وانما أنماط متعددة ويحوي كل نمط خصائص معينة تميزه عن غيره . (Wanger , 1988, p.201)

وقد اكتسب وضع خصائص الشخصية تحت أنماط متعددة وتحديد خصائص كل نمط وضرورة التعرف عليها أهمية واسعة ، فمعرفة أي فرد لنمط شخصيته يؤدي إلى فهمه لذاته بصورة معمقة ، اذ يصبح مدركا لدوافعه وقيمه وافكاره حول نفسه وأسلوب حله للمشكلات مما يساعده على حل مشكلاته اليومية واتخاذ القرارات المناسبة . (Palmer , 1993 , p.31)

فضلا عن أن معرفته لأنماط الشخصية عند الآخرين تزيد من قدرته على امتلاك المهارات ذات العلاقة بتحليل سلوكهم مما يوسع من فهمه لهم من خلال فهم الفروق الفردية بينهم الناتجة عن اختلاف أنماط شخصياتهم ، وبالتالي التعامل معهم بما يتناسب مع خصائص هذه الأنماط مما يؤدي إلى فاعلية ونجاح التواصل معهم. (Taylor, 2006,p.15)

ولنمط الشخصية دور في عملية التعلم ، فهو يؤثر في عملية تلقي المتعلم للمعلومات وتحديد عاداته الدراسية وإدارته للوقت واستعماله لأسلوب التعلم الملائم ومدى تفاعله مع هذا الأسلوب وإفادته منه . (Daughenbaugh , 2002 , p.1)

كما أن تحديد نمط شخصية الطالب مهم جداً للمدرس فالمدرس يتعامل مع أشخاص يدرك كل منهم العالم من منظوره الخاص الذي قد يختلف عن منظور المدرس مما يشكل في أحيان كثيرة شيئا من عدم فهم متبادل بينه وبين الطالب يؤدي فيما بعد إلى شعور كل منهما بالإحباط . (Tross , 2002, p.335)

عليه فإن معرفة نمط شخصية الطالب من قبل المدرس يؤدي إلى فهم أفضل لمعرفة كيف ولماذا يرى الطالب العالم بطريقة مختلفة عن المدرس ، وهذا الوعي يقود إلى مزيد من تقبل المدرس للطالب وتعاطفه معه ، وبالتالي يساعدهما ليكونا شريكين فعالين في العملية التعليمية – التعلمية .(Fitzel , 2011 , p.1)

كما تسهم هذه المعرفة في إنجاح العمل الجماعي والتعلم التعاوني إذ يستطيع المدرس أن يضع الطلبة في مجموعات متجانسة بحسب أنماط شخصياتهم مما يساعد على تحسين التعلم . (Newgent , 2001 , p.16)

كما أن لتحديد نمط شخصية الطالب في المدارس والكليات أهميتها في عملية الإرشاد النفسي والمساعدة على النمو النفسي السليم ، فضلا عن فائدتها في التوجيه المهني إذ أنها تساعد على تقدير مدعمات ومعوقات اختيار التخصص الدراسي أو المهني للطلبة.(Liang , 2006 , p.4)

ان الكشف عن أنماط الشخصية لا يمكن تحقيقه الا من خلال عملية القياس ، وأكثر أساليب قياس الشخصية استعمالاً هو أسلوب التقرير الذاتي الذي يركز على كيفية إدراك الفرد لذاته وللعالم المحيط به ، فوصف الفرد لذاته له اهمية أساسية في تحديد سلوكه وفهمه.(Aiken , 1999, p.19)

إن توافر مقياس لأنماط شخصية الطلبة باستعمال أسلوب التقرير الذاتي ويستند إلى نموذج نظري يوضح توجهاتهم الدافعية وستراتيجيات وأساليب تعلمهم وخصائص الصنف المثالي من وجهة نظرهم إضافة إلى ما

يتسمون به من أخلاق العمل وكيفية تواصلهم مع الآخرين وغيرها خصائص الشخصية التي تظهر بوضوح عند الفرد عندما يكون طالبا –ان توافر مثل هذا المقياس – له اهميته ليس للطلبة فقط وإنما للمدرسين وأولياء الأمور والمتخصصين ، لما يوفره لهم من معلومات لها قيمتها في اتخاذ القرارات التي تخص الطالب وتسهل عملية تحقيقه لاهدافه .

هدف البحث :

يستهدف البحث الحالي بناء مقياس للأنماط التسعة لشخصية الطلبة على وفق نموذج Rob Fitzel .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بنموذج Rob Fitzel لأنماط شخصية الطلبة الذي وضعه عام ٢٠١١ وبطلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٦ –٢٠١٧ .

تعريف المصطلحات:

تم تعريف مصطلحات البحث الاتية :

١–مقياس أنماط شخصية الطلبة : مجموعة من الفقرات تصف كل فقرة منها سمة أو خاصية يتضمنها أحد الأنماط التسعة للشخصية عند الطلبة وقد وضعت في حزم ثنائية أي أن كل حزمة تحتوي على فقرتين تمثل كل منهما نمطا يختلف عن النمط الذي تمثله الفقرة الأخرى.

٢–أنماط الشخصية التسعة عند الطلبة : تسعة أنماط هي الجاد المجتهد والذي يرضي الناس ونجم الصف والمبدع غير المفهوم والمفكر اللا منتمي والمتسائل والمتحمس المرح والمتحدي الذي يحمي نفسه والرفيق المجامل ، ويمثل كل نمط خصائص وسلوكيات تظهر عند الطالب وتضعه تحت واحد من هذه الأنماط .

٣–نموذج Rob Fitzel لأنماط شخصية الطلبة (٢٠١١) : نموذج يضم تسعة أنماط لشخصية الطلبة يتضمن كل نمط وصفا لكل من أسلوب التعلم المفضل عند الطالب وتوجهاته الدافعية وخصائص الصف المثالي من وجهة نظره وكيفية تفاعله الصفي وتواصله مع مدرسيه وزملائه وإدارته للوقت واتجاهاته نحو الدراسة وأداء الواجبات وغيرها من الخصائص التي تظهر عند الطلبة .

الإطار النظري

اولا / أنماط الشخصية :

إن نظرية الأنماط هي أقدم نظريات الشخصية إذ حاولت تقسيم شخصيات الناس إلى أنماط تجمع بين الذين يندرجون تحت نمط واحد ، والنمط هو نموذج لسمات وخصائص تتجمع يمكن تمييزها عن نماذج اخرى.(Delay & Pichot , 1990, p.347)

ويرجع تقسيم الشخصية إلى أنماط إلى غاليوس Galunus في القرن الثاني للميلاد عندما حدد أربعة أنماط هي الصفراوي والسوداوي والبلغمي والدموي مستنداً في ذلك إلى ما حدده هيبوقراط Hippocrates في القرن الخامس قبل الميلاد . إذ حدد اربعة سوائل في جسم الإنسان مسؤولة عن تحديد مزاجه وهي الصفراء والسوداء والبلغم والدم ، ثم تلاه كريشمر Kretchmer وشيلدون Sheldon وكلاهما قسما الشخصية إلى أربعة أنماط . (Delay & Pichot , 1999 ,p.348)

واستمر الاهتمام في علم النفس الحديث بتقسيم الشخصية إلى أنماط إذ حدد فرويد Frued خمسة أنماط هي الشهواني والنرجسي والموسوس والشهواني الموسوس والنرجسي الشهواني، كما وضع آيزنك Izenk خمسة أنماط هي العصابي المنبسط والعصابي المنطوي والاستيمي والهستيري والسيكوباثي ، أما يونك Jung فقد وضع ثمانية أنماط هي الإنبساطي التفكيري والإنبساطي الوجداني والإنبساطي الحسي والإنبساطي الحدسي والانطوائي التفكيري .(Wagner , 1996 , p.197)

ووضع كل من مايرز Myers 1962 وميلون Millon 1974 ثمانية أنماط .

أما أول من وضع تسعة أنماط للشخصية أو النظام التساعي للشخصية والذي عرف فيما بعد بنظام الإنيكرام فهو البوليفي أوسكار إيشوزا Oscar Ichoza عام ١٩٦٠ ثم تلاه نارانجو Narnjo في سبعينات القرن الماضي وبالمر Palmer وريسو Riso وواجنر Wagner في ثمانينات القرن الماضي . (Levine , 1999 , p.12)

والإنيكرام نظام يصف تسعة أنماط مختلفة للشخصية ، وقد اشتقت هذه التسمية من كلمتين إغريقيتين هما (Enea) وتعني تسعة و (Gram) وتعني شيئاً مكتوباً أو مرسوماً ، وهو يمثل شكلا دائريا بداخله خطوط متقاطعة ترتبط بتسع نقاط تمثل كلاً منها نمطاً للشخصية.(Andre , 2014 , p.22)

ثانيا : نموذج روب فتزل Rob Fitzel للأنماط التسعة لشخصية الطلبة:

وضع Rob Fitzel انموذجاً يتضمن تسعة أنماط لشخصية الطلبة عام ٢٠١١ مستمدا ذلك من خبرته الطويلة في التدريس والعمل في مجال علم نفس الشخصية ومستندا إلى التأطير النظري لمن سبقه في إنيكرامات الشخصية مثل : Riso , Palmer , Wagner .

و Fitzel زميل مركز الإنيكرام في كندا ويعمل في المجموعات الدراسية في أوتاوا والمؤتمرات التي يقيمها المركز في عموم كندا فضلا عن مشاركته في هذه المؤتمرات . وفيما يأتي شرح مختصر لخصائص الطلبة ضمن هذه الأنماط :

النمط الأول : الجاد المجتهد The Serious Hard Worker

يحاول صاحب هذا النمط أن يكون على صواب ويركز على ما هو خطأ وكيف يجب أن يكون بشكله الصحيح ، وهو يتبع القواعد والمعايير والمبادئ بحذافيرها متحسبا لكل التوقعات إذ أنه قلق من أن العالم المحيط به ليس مثاليا ولا يتصف بالكمال .

ويتسم بأنه ناضج ومنضبط ومهذب ولا يشعر بالارتياح للسلوك العفوي أو المزاح ، فالناس المثاليون برأيه لا ينفعلون أو يتصرفون بشكل غير مهذب . وهو لا يتردد في نقد نفسه وتشخيص اخطائه ، كما أنه يحب النظام ويشعر بالإرتياح عندما تكون الأشياء مرتبة في أماكنها.

وعند تواصله مع الآخرين يتحدث بصوت جاد وخال من المشاعر ويركز بصورة مباشرة على الموضوع الذي يريد التحدث فيه ، ولديه التزام أخلاقي عالٍ ويأخذ أحيانا دور المرشد أو الناصح .

وفي اثناء الدرس يكون شديد الإنتباه ويدون جميع الملاحظات ويدقق في تفاصيل الموضوع ، وهو يتبع الخطوات المنطقية في تعلمه ويخطط ويضع الجداول لمراجعة دروسه، كما أنه يكرس وقته لعمله ويؤجل الاستراحات ويعمل بجد عندما يكون ضمن الفريق ويبذل كل طاقته .

والصف المثالي برأيه هو الصف الذي يثمن العمل الجاد والإخلاص فيه وتسوده العدالة وتسري القوانين والتعليمات على كل من فيه ، ويكون كل من فيه منضبطا وشاعراً بالمسؤولية والعمل فيه منظم ومخطط له بصورة جيدة . (Fitzel , 2011 , p.1-2)

النمط الثاني : الساعي إلى إسعاد الناس The People Pleasing Mentor

يسعى صاحب هذا النمط إلى الحصول على تقدير الآخرين له ، وهو يحصل على تقديرهم من خلال تعامله معهم بلطف .

كما أنه يركز على احتياجات الآخرين ويهتم بالعلاقات والمشاعر الإنسانية ويحاول جاداً إسعاد الآخرين ونيل استحسانهم ويكثر من المجاملات فضلا عن حبه للعمل التطوعي فيما يتعلق بمكان ومجال دراسته .

كما يتسم بكونه دائم التواصل مع الطلبة ويبادلهم الدعم والخبرات ويستفسر عن أحوالهم ويشعرهم بتقبله لهم ، ويرى أن النشاط الإنساني داخل الصف مهم للتعلم بقدر اهمية محتوى الدرس ، لذلك فهو يحتاج أن يرتبط عاطفيا بالدرس.

وهو يحب المناقشات الجماعية ويحب أن يراجع دروسه ضمن مجموعات وليس منفرداً ويأخذ دور الموَجّه أحيانا .

ولديه القدرة على مسايرة تفضيلات المدرسين والتكيف معها ، كما أنه يتفاعل مع المدرسين الودودين والمرحين .وهو يتعلم بصورة أفضل من خلال ملاحظة النماذج ولعب الدور .

والصف المثالي برأيه هو الصف الذي يثمن التفكير بعمق والتواصل بين الطلبة ويتسم كل من فيه بالايجابية واللمسة الانسانية وترطيب الأجواء فضلا عن تشجيع العمل والمناقشات الجماعيين . (Fitzel , 2011 , p.3-4)

النمط الثالث : نجم الصف The Star of Class

يتمتع صاحب هذا النمط بشخصية جذابة وهو يبحث عن النجاح والتفوق ويريد ان يكون الأفضل وأن يشهد له الآخرون بذلك ويحصل على تقديرهم .

وهو دائم التركيز على تحصيله ونتائج إنجازه ويحب عرض ما أنجزه على الآخرين والتباهي به لكنه يلتزم الصمت عندما لا يؤدي عمله بشكل جيد ويحاول تحويل الفشل إلى نجاح وإن كان جزئيا .

كما أنه يرى أن العواطف والصداقات الحميمة أقل أهمية من الواجبات والمهام التي يكلف بها ، وهو يفضل القيام بالعمل بدل الحديث عنه ، إذ أنه يتلهف للقيام بواجباته وما يكلف به من أعمال ويخصص كل وقته لإنجازها ، وكثيراً ما يتحدى نفسه ويعمل بسرعة فينقطع عن الآخرين للإسراع في إتمام عمله .

وهو يستمتع بالإشتراك في المسابقات والتنافس مع الآخرين بالرغم من أنه يتجنب القيام بعمل يتوقع أنه لن يتفوق فيه .

والتعلم عنده تحسين لمهاراته وقابلياته ، وهو يفضل التعلم القائم على التجارب على التعلم النظري ، ويحاول أن يختصر الدرس إلى المفاهيم الاساسية والنتائج دون الخوض في التفاصيل .

والصف المثالي برأيه هو الذي يثمن الكفاءة وتطوير الذات والمبادرات الشخصية ويُعمل فيه بنظام المكافآت والتعزيز الفوري . (Fitzel , 2013 , p.5-6)

النمط الرابع : المبدع غير المفهوم The Misunderstood Creative

يتسم صاحب هذا النمط بسعيه لتكون له هويته الخاصة والفريدة ، وبخروجه عن الإجماع وما متعارف عليه ليظهر للاخرين كم هو مختلف عنهم ، فهو يمتلك رغبة قوية في التعبير عن نفسه بصورة غير مألوفة ، ويتباهى بكونه شخصية لا تشبه أحداً ، ولا يحب ان يقارن مع الآخرين .

ومع ذلك فهو يشعر أحياناً بالخجل من أنه شخص غير مرغوب فيه فيلجأ إلى أحلام اليقظة ويشعر من خلالها بالراحة .وعندما يقوم بعمل ما يضفي عليه طابعه الشخصي فضلا عن رغبته بأن يكون أداؤه مميزا وغير مألوف . وهو يحتاج أن يتواصل عاطفيا مع محتوى الدرس لذلك لا يقدم عليه إلا إذا كان مزاجه مهيئا إلى ذلك ، وعندما يشعر بالملل يبحث عن الجوانب الجميلة في الحياة ويحاول تحويل العمل الممل إلى شيء جميل . فضلا عن أنه يحب النقاشات التي تتناول الجوانب الفلسفية للموضوع ويبحث عن معاني الأشياء ورمزياتها .

والصف المثالي برأيه هو الصف الذي يثمن التعبير عن الذات والمشاعر الصادقة ويساعد على الكشف عن الابداع ويعطي الفرصة للإنجاز الشخصي.(Fitzel,2013,p.7-8)

النمط الخامس : المفكر اللا منتمي The Intellectual Outsider

يخشى صاحب هذا النمط من أن يكون غير مستعد لما هو غير متوقع ويسعى لأن يكون كفوءا ومثقفا ويركز على ما يعرفه ويستطيع القيام به بشكل جيد .

وهو يحب استثمار الوقت لصالحه فيفضل مراقبة الآخرين دون مشاركتهم في النقاش أو تبادل الخبرات ، كما أنه هادئ ومتحفظ في علاقاته الإجتماعية ويستمتع بالوقت عندما يكون بمفرده ، فهو يشعر بأنه لا يتلاءم مع العالم الخارجي ولا يرغب بأن يضغط عليه أحد ويسعى للحد من تطفل الآخرين عليه وعادة ما يحتاج إلى وقت للتفكير واستيعاب الموقف قبل المشاركة فيه ، كما يحب تحليل الأمور والتأمل فيها ، وهو يفاخر بأنه واقعي وغير مندفع كما أن له عقل نشط وممتلئ بالأفكار لكنه لا يرغب بعرضها على الآخرين فهو يشعر أنها ستكون في مأمن ما دامت في داخله .

وهو يبحث عن الحقائق ولا يكترث للعواطف ويتعلم بصورة أفضل من خلال الإستماع إلى المحاضرة أو القراءة ،ويفضل عمق المعرفة على اتساعها والصف المثالي برأيه هو الذي يثمن البحث عن المعرفة وحب الإستطلاع وتسوده المناقشات العقلانية وتشرح فيه المواضيع بعمق وبمتسع من الوقت . (Fitzel , 2013, p.6-10)

النمط السادس : المتسائل The Questioning Friend

يسعى صاحب هذا النمط للحصول على الدعم والأمان ، ويطلب المشورة ممن يثق بهم ، والتزامه معهم يعتمد على مدى ثقته بهم لذلك فهو يتصرف بشكل متناقض أحياناً مما يقلل ثقة الآخرين به .

وهو اجتماعي محب للآخرين لكنه في الوقت نفسه كثير الشك والحذر وكثير التساؤلات وبالتالي فإن كثرة التساؤلات تجعله عاجزاً عن تحليل الأمور. وعندما لا يتأكد من أمرٍ ما يصبح قلقا ومستثاراً وغالبا ما يتحدث بعصبية أمام الآخرين .

وهو يشكك في قدراته وإمكاناته مما يقوده إلى التسويف والمماطلة كما أنه يخشى المدرسين وسلطتهم بالرغم من أنه بارع في إيجاد المشاكل والإنقسامات.

إن طبيعته المتسائلة تجعله يطرح الكثير من الأسئلة حول الدرس ويخوض في تفاصيله ، وعندما يراجع دروسه يضع الكثير من الهياكل والمخططات .

والصف المثالي برأيه هو الذي يثمن الدعم الاجتماعي والتكاتف ، ويسوده جو من الثقة والتنظيم والشعور بالأمان ، والأسئلة مُرحب بها ويجاب عنها جميعا. (Fitzel ,2013, p.11-12)

النمط السابع : المتحمس المرح The Joyful Enthusiast

يسعى صاحب هذا النمط ليكون سعيداً ومتقبلاً لذاته ، وهو يركز على ما هو إيجابي في الحياة ويبحث عن السرور والإثارة في العالم المحيط به ويبث الطاقة الإيجابية في الصف. كما أنه صاحب فكاهة ومسلي لكنه ثرثار ويتحدث في أمور عديدة في آن واحد مما يجعله يخرج عن الموضوع .

ومن سماته أنه يستمتع بالتنوع ويكره الرتابة ويتضايق من سير الأمور ببطء فضلا عن أنه لا يحب النتائج المعروفة مسبقا لذلك يجعل خططه بنهايات مفتوحة .

وهو سريع التعلم ويتعلم من خلال ربط الافكار مع بعضها ، إذ أنه يستطيع تحديد الترابط بين الأفكار وبالتالي تركيبها مع بعضها ، فهو سريع البديهة ويتمتع بعصف ذهني وافر . كما أنه يستطيع تجاوز عدد من الخطوات ولا يحتاج إلى الصورة الكلية للموضوع.

والصف المثالي برأيه هو الصف الذي يثمن الحماس والتلقائية والإنفتاح على الخبرات ، وفيه تفاعل وابتعاد عن الرتابة ، وممتلئ بالطاقة الإيجابية وخالي من القيود على الأفكار أو الحد منها. (Fitzel , 2013, p.12-13)

النمط الثامن : المتحدي الحامي لنفسه The Protective Challenger

يسعى صاحب هذا النمط لتأكيد استقلاليته والدفاع عن الحق والعدالة وتحمل المسؤولية ، لكنه يشعر أن العالم من حوله غير آمن لذلك فهو يسعى لحماية نفسه والسيطرة عليها ، وهو يرى أن كثرة القوانين تحد من الإستقلالية فضلا عن أن القوانين غير العادلة يجب أن تلغى أو يتم تحديها .

وهو يحب الإنخراط في العمل ويظهر كل طاقته عندما يعمل بتحدي ، ولا يتقبل الأفكار الجديدة بسهولة لأنه عندما يؤمن بفكرة يعتبرها حقيقة ثابتة كما يتسم بأنه مباشر في علاقاته ويصدم الآخرين بقول الحقيقة وعندما يشعر بالملل يبحث عن المضايقات.

وهو يستمتع بالمناقشات الصفية والمناظرات لكنه يتضايق عندما لا تؤخذ أفكاره بالحسبان . ويفضل الجانب العملي على الجانب النظري في التعلم ويبحث عن براهين حول صحة ما يتعلمه .

والصف المثالي برأيه هو الصف الذي يسوده جو من الجدية في العمل والمناظرات الحامية فضلا عن القوانين العادلة ، وله سلطة مرجعية تتسم بالشفافية ووضوح الرؤيا . (Fitzel , 2013 , p.14-15)

النمط التاسع : الرفيق المجامل The Accommodating Companion

يشعر صاحب هذا النمط بأن العالم من حوله ملئ بالتوترات لذلك يسعى للحصول على الأمان . وهو يركز على وجهات نظر الآخرين ويتبنى أحيانا أفكارهم وكأنها أفكاره ويتخلى عن رغباته وأفكاره ليكون في توافق معهم ، كما أنه يسير مع التيار ويبحث عن الإجماع لينظم اليه . وهو يؤمن بوحدة الجماعة ويعمل على توافقها وتماسكها ، كما يتسم بأنه حلو المعشر ومهذب وداعم للاخرين ومتعاون معهم وذو صوت مسالم وهادئ ، ويتلعثم أحيانا عند الحديث أو الاجابة عن الاسئلة كما أنه يفضل العمل الجماعي على العمل بمفرده ، ويرى أن البذل الزائد للطاقة يؤدي إلى استنزافها لذلك يأخذ الكثير من الاستراحات عند أدائه لواجباته أو قيامه بعمل ما ، كما أنه يميل إلى الرتابة والامور ذات النتائج المعروفة مسبقا .

وهو يميل إلى تركيب الأفكار الجزئية بشكل متناسق مما يجعله يؤكد على الصورة الكلية للموضوع دون الخوض في التفاصيل ، لكنه يصعب عليه أحياناً تحديد أي جزء من العمل أو الموضوع هو الأكثر اهمية لذلك يصعب عليه تحديد الأولويات في عمله أو وقت البدء فيه أو الإنتهاء منه .

والصف المثالي برأيه هو الذي يثمن الإستقرار والتوازن والوقوف على أرضية صلبة ويتسم بأجواء هادئة خالية من الضغوط ويشعر كل من فيه بالراحة ، فضلا عن أنه يؤكد على الترابط بين المواضيع لإظهار الصورة الكلية لها .(Fitzel ,2013 , p.16-17)

اجراءات البحث

اولا : مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ . أما عينة البحث الأولية فتكونت من (٦٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية بواقع (٢٨٤) طالباً و (٣٣٦) طالبة من كليات التربية والقانون وطب الأسنان والعلوم والهندسة والآداب .

أما العينة النهائية فقد بلغ عدد افرادها (٥٨٤) طالباً وطالبة ، إذ حذفت (٣٦) استمارة إما بسبب نقص الاجابة أو عدم مراعاة التعليمات.

ثانيا : خطوات اعداد فقرات المقياس

١- بعد ترجمة انموذج Rob Fitzel لأنماط الشخصية التسعة عند الطلبة والتحقق من صدق الترجمة من قبل متخصصين في اللغة الانكليزية تم صياغة (١٨) فقرة لكل نمط مع مراعاة أن لا تصف الفقرات خصائص مكررة في أكثر من نمط ، إذ أن هناك بعض الخصائص يتشارك فيها أكثر من نمط .

٢- تم عرض الفقرات على متخصص في اللغة العربية للتأكد من سلامة صياغة الفقرات لغويا ، وتم تعديل صياغة عدد منها .

٣- أصبح عدد الفقرات (١٦٢) فقرة رتبت في حزم ثنائية مجموعها (٨١) حزمة أي أن كل فقرتين وضعتا تحت تسلسل واحد وتمثل كل فقرة نمطاً يختلف عن النمط الذي تمثله الفقرة الاخرى ، وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي :

تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، أما الدرجات التي أعطيت للبدائل فهي : ٣ ،٢ ،١ على التوالي .

وعلى المستجيب أن يختار إحدى الفقرتين من كل حزمة وهي الفقرة التي يرى أنها تنطبق عليه اكثر من الاخرى ، فمثلا التسلسل رقم (١) يضم الفقرتين :

أ.أركز بصورة مباشرة على الموضوع الذي أريد التحدث عنه . وهي تمثل نمط الجاد المجتهد .

ب.أتحدث عن أشياء كثيرة في آن واحد مما يجعلني أخرج عن الموضوع . وهي تمثل نمط المتحمس المرح .

وعلى المستجيب أن يختار إحدى الفقرتين فقط والتي يرى أن محتواها ينطبق عليه أكثر من محتوى الفقرة الاخرى ، ثم يختار التدرج الذي يناسبه ، وبذلك يكون قد اجاب عن (٨١) فقرة .

ثالثا : التحليل المنطقي للفقرات :

للتعرف على ملاءمة الفقرة للنمط الذي وضعت لتمثيله أي صدق الفقرات تم عرض النموذج والفقرات على مجموعة من الأساتذة وقد أبدوا بعض الملاحظات التي تم الأخذ بها، إذ تم تعديل صياغة بعض الفقرات وجعلها أكثر بساطة ووضوحا لكي يسهل فهمها من قبل المستجيب ، كما أن هناك بعض الفقرات التي تحمل الفكرة نفسها ولكن بصياغة مختلفة مما استدعى استبدالها بفقرات أخرى اشتقت من النموذج نفسه.

رابعا : التجربة الاستطلاعية :

لأجل التعرف على مدى فهم المستجيب لفقرات المقياس وكيفية الإجابة عنها تم توزيع المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة من كلية التربية للإجابة عن فقراته، فكانت التعليمات واضحة ومحتوى الفقرات مفهوم .

خامسا : صدق المقياس :

يعد صدق المقياس أهم أنواع الصدق ، ويعد الصدق العاملي أفضل أشكال هذا الصدق فهو يقوم بدور كبير في تحديد جوانب الخاصية المراد قياسها ، إذ أنه يوفر الأدلة حول اتساق مكونات الاختبار أو المقياس مع الاطار المفاهيمي للمكونات البنائية للقدرة أو السمة المقيسة والعلاقات فيما بينها (Heppner , 1999 , p.291)

ويقوم هذا النوع من الصدق على التحليل العاملي للاختبار أو المقياس الذي يهدف بدوره إلى الكشف عن العوامل أو الاجزاء الرئيسة التي يتكون منها والحصول على تقدير كمي لصدقه. (Thompson , 2004 , p.5)

إذ تفسر العوامل الناتجة من التحليل العاملي العلاقات المشتركة بين الفقرات التي تتشبع على كل عامل ، وكلما كانت هذه العوامل متسقة مع طبيعة السمة المقيسة كانت النتائج داعمة لصدق البناء الداخلي للمقياس أو الإختبار. (Suhr , 2000 , p.1)

ولإيجاد صدق البناء للمقياس تم إخضاع فقراته للتحليل العاملي الإستكشافي وبحسب الخطوات الاتية :

١- أُعيد ترتيب الفقرات بحيث تم جمع فقرات كل نمط من الأنماط تحت تسلسل متصل، فأخذت الفقرة الأولى في النمط الأول (الجاد المجتهد) التسلسل (١) والفقرة الأخيرة التسلسل (١٨) ثم أخذت الفقرة الأولى في النمط الثاني (الذي يرضي الناس) التسلسل (١٩) والفقرة الأخيرة فيه التسلسل (٣٦) ، وهكذا مع بقية الأنماط بحيث أخذت الفقرة الأخيرة في النمط التاسع (الرفيق المجامل) التسلسل (١٦٢) .

٢- بعد إدخال البيانات إلى الحاسوب استُعملت الحقيبة الإحصائية للعلوم الإنسانية SPSS، ثم تم التحقق من كفاية حجم العينة وذلك باستعمال اختبار كايزر – ماير – أولكين KMO واختبار Bartlett والنتيجة موضحة في جدول -١-

جدول -١-

نتيجة اختبار كايزر – ماير – أولكين واختبار بارتلت لكفاية حجم العينة

كايزر – ماير – أولكين	بارتلت		
	كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٠.٩٠١	١٩٧١٨.٥٠١١	١٣.٤١	٠.٠٠١

وقد عُدت قيمة KMO البالغة (٠.٩٠١) عالية عند مقارنتها بمحك كايزر البالغ (٠.٥٠) مما يعني أن حجم العينة يكفي لإجراء التحليل العاملي (William , etal, 2012, p.5) ، كما أن قيمة مربع كاي الدالة إحصائيا تشير إلى أن مصفوفة الإرتباطات ليس فيها معامل ارتباط يساوي صفراً وإنما تحوي على الحد الأدني من الإرتباطات بين المتغيرات (تيغزة ، ٢٠١٢ ، ص٨٩).

٣- أُجري التحليل العاملي الإستكشافي لدرجات عينة البحث بطريقة المكونات الاساسية (PCA) وأسفرت النتيجة عن (١٣) عاملا قبل التدوير وباستعمال طريقة فاريماكس Varimax للتدوير المتعامد أسفرت النتيجة عن تسعة عوامل يمثل كل عامل نمطا من الأنماط التسعة للشخصية ، وقد تعدى الجذر الكامن legenvalue لكل منها الواحد الصحيح ، وهذا مقبول بالنسبة لمحك كايزر Kaiser Criteria الذي نص على ان العوامل التي يتم اعتمادها هي التي يكون جذرها الكامن واحد صحيح أو أكثر . (Kaiser & Cerny , 1979 , p.412)

وقد فسرت هذه العوامل ما قيمته (٨٠.٢٦١) من التباين الكلي للفقرات . كما اعتمد محك جلفورد البالغ (٠.٣٠) حداً أدنى للتشبع الجوهري للفقرة على العامل . (Tinsely & Tinsely , 1987 , p.422)

وقد تشبعت على العامل الأول (١٤) فقرة وعلى العامل الثاني (١٣) فقرة وعلى العامل الثالث (١٢) فقرة وعلى العامل الرابع (١٤) فقرة وعلى العامل الخامس (١٢) فقرة وعلى العامل السادس (١٢) فقرة وعلى العامل السابع (١٣) فقرة وعلى العامل الثامن (١٢) فقرة وعلى العامل التاسع (١٢) فقرة ، تشبعا جوهرياً أي (٠.٣٠) فما فوق.

إن عدد الفقرات التي حذفت من الأنماط أي التي لم تتشبع على عواملها هو (٤) فقرات من كل من النمطين الأول والرابع و (٥) فقرات من كل من النمطين الثاني والسابع و (٦) فقرات على كل من الأنماط الثالث والخامس والسادس والثامن والتاسع ، إذ أن تشبعاتها أقل من (٠.٣٠) .

إن طريقة ترتيب الفقرات في المقياس تتطلب أن يكون عددها متساويا في جميع الأنماط ، وبما أن عدد الفقرات التي حذفت من بعض الأنماط لا يساوي عددها في الأنماط الأخرى لذلك وجب أن يحذف عدد من الفقرات من كل نمط بحيث يتساوى العدد المتبقي في الأنماط التسعة في الصورة النهائية للمقياس .

لذلك تم أولا حذف الفقرات التي حزمت مع كل فقرة محذوفة ثم حذفت أربع فقرات ضمن كل من النمطين الأول والسابع وفقرتان من كل من النمطين الثاني والسابع ، وقد روعي في حذف هذه الفقرات أنها حازت على أقل التشبعات على عواملها ضمن كل نمط ، وبذلك أصبح لكل نمط (١٢) فقرة وجدول -٢- يوضح الفقرات التي تم الإبقاء عليها وتشبعاتها على عواملها بعد التدوير .

جدول -٢-

العوامل والفقرات التي تشبعت عليها جوهريا بعد التدوير

الفقرة	العامل الأول	الفقرة	العامل الثاني	الفقرة	العامل الثالث	الفقرة	العامل الرابع	الفقرة	العامل الخامس
١	٠.٣٨٤	٢٠	٠.٣٣٨	٣٨	٠.٣٠١	٥٥	٠.٣٠١	٧٣	٠.٣١٤
٣	٠.٥٣٩	٢٢	٠.٣١٦	٣٩	٠.٣٤٢	٥٦	٠.٣٤٢	٧٦	٠.٣٥٠
٤	٠.٦٦٢	٢٣	٠.٤٨٦	٤٠	٠.٣٢٦	٥٨	٠.٣٢٦	٧٧	٠.٣٢٠
٥	٠.٤٩٧	٢٤	٠.٥٦٢	٤٢	٠.٣٤١	٦٠	٠.٣٤١	٧٨	٠.٣٣٢
٧	٠.٣٤٣	٢٦	٠.٤١٣	٤٤	٠.٣٠٥	٦١	٠.٣٠٥	٨٠	٠.٣١٢
١٠	٠.٦١١	٢٨	٠.٥٢١	٤٥	٠.٣١١	٦٤	٠.٣١١	٨١	٠.٣٠٠
١٢	٠.٥٠٢	٢٩	٠.٦٣٣	٤٦	٠.٣١٢	٦٥	٠.٣١٢	٨٢	٠.٣٠٧
١٣	٠.٥١٩	٣٠	٠.٣٩٠	٤٧	٠.٣٤١	٦٦	٠.٣٤١	٨٣	٠.٣٥٢
١٤	٠.٤٤٢	٣٢	٠.٤٠٦	٤٩	٠.٣١٦	٦٧	٠.٣١٦	٨٤	٠.٣٠٨
١٦	٠.٥١٥	٣٣	٠.٥١٥	٥٠	٠.٣٢٨	٦٨	٠.٣٢٨	٨٧	٠.٣٠١
١٧	٠.٤٤٣	٣٤	٠.٤٧٥	٥٢	٠.٣٩٢	٧٠	٠.٣٩٢	٨٨	٠.٣١٧
١٨	٠.٦١٨	٣٥	٠.٣٢١	٥٤	٠.٣١٢	٧١	٠.٣١٢	٩٠	٠.٣٢٤
الجـذر الكامن ٣.١٦٥٣		الجـذر الكامن ٢.٢٧٢		الجـذر الكامن ٢.٠٦١		الجـذر الكامن ١.٢٨٨		الجـذر الكامن ١.٢٢٨	
التباين المفسر ١٧.٥٨٥		التباين المفسر ١٢.٦٢٣		التباين المفسر ١١.٤٥٠		التباين المفسر ٧.١٥٧		التباين المفسر ٦.٨٢٧	
التراكمي ١٧.٥٨٥	التباين	التراكمي ٣٠.٢٠٨	التباين	التراكمي ٤١.٦٥٨	التباين	التراكمي ٤٨.٨١٥	التباين	التراكمي ٥٥.٦٤٢	التباين

الفقرة	العامل السادس
٩١	٠.٣٢٧
٩٣	٠.٣١٣
٩٤	٠.٣٢٠
٩٨	٠.٣١٧
٩٩	٠.٣٠٧
١٠٠	٠.٣١٨
١٠٢	٠.٣٣٢
١٠٣	٠.٣١٦
١٠٤	٠.٣١٠
١٠٥	٠.٣١٩
١٠٦	٠.٣٠٧
١٠٧	٠.٣١٢
الجذر الكامن ١.٠٢٠٢ التباين المفسر ٦.٦٧٨ التباين التراكمي ٦٢.٣٢٠	

الفقرة	العامل السابع
١٠٨	٠.٣١٨
١٠٩	٠.٣١٤
١١٠	٠.٣٠٥
١١٢	٠.٣١٤
١١٤	٠.٣١٤
١١٦	٠.٣٠٣
١١٧	٠.٣٢١
١١٨	٠.٣٠٢
١١٩	٠.٣٠٩
١٢٠	٠.٣١٦
١٢٣	٠.٣٢٠
١٢٦	٠.٣٠١
الجذر الكامن ١.١٩٠ التباين المفسر ٦.٦١١ التباين التراكمي ٦٨.٩٣١	

الفقرة	العامل الثامن
١٢٧	٠.٣٠٢
١٣٠	٠.٣٠٤
١٣٢	٠.٣٠٣
١٣٣	٠.٣٠٣
١٣٤	٠.٣٠٤
١٣٥	٠.٣٠٩
١٣٨	٠.٣٠٥
١٤٠	٠.٣٠٢
١٤١	٠.٣٠٥
١٤٢	٠.٣٠٢
١٤٣	٠.٣١٠
١٤٤	٠.٣٠٢
الجذر الكامن ١.٠٣ التباين المفسر ٥.٧٢٠ التباين التراكمي ٧٤.٦٥١	

الفقرة	العامل التاسع
١٤٦	٠.٣٠٢
١٤٧	٠.٣٠٤
١٤٨	٠.٣٠٣
١٥٠	٠.٣٠٣
١٥٢	٠.٣٠٤
١٥٤	٠.٣٠٩
١٥٥	٠.٣٠٥
١٥٦	٠.٣٠٢
١٥٧	٠.٣٠٥
١٥٨	٠.٣٠٢
١٥٩	٠.٣١٠
١٦٠	٠.٣٠٢
الجذر الكامن ١٠.٠١ التباين المفسر ٥.٦١٠ التباين التراكمي ٨٠.٢٦١	

وقد فسرت العوامل ما نسبته (٨٠.٢٦١) من التباين الكلي للفقرات وقد مثل العامل الأول نمط الجاد المجتهد وأسهم بتباين مقداره (١٧.٥٨٥) من التباين الكلي ومثل العامل الثاني نمط الذي يرضي الناس وأسهم بتباين مقداره (١٢.٦٢٣) من التباين الكلي ومثل العامل الثالث نمط نجم الصف وأسهم بتباين مقداره (١١.٤٥٠) من التباين الكلي ومثل العامل الرابع نمط المبدع غير المفهوم وأسهم بتباين مقداره (٧.١٥٧) من التباين الكلي ومثل العامل الخامس نمط المفكر اللا منتمي وأسهم بتباين مقداره (٦.٨٢٧) من التباين الكلي ومثل العامل السادس نمط المتسائل وأسهم بتباين مقداره (٦.٦٧٨) من التباين الكلي ومثل العامل السابع نمط المتحمس المرح وأسهم بتباين مقداره (٦.٦١١) من التباين الكلي ومثل العامل الثامن نمط المتحدي الذي

يحمي نفسه وأسهم بتباين مقداره (٥.٧٢٠) من التباين الكلي ومثل العامل التاسع نمط الرفيق المجامل وأسهم بتباين مقداره (٥.٦١٠) من التباين الكلي.

سادسا: ثبات المقياس

بعد التحقق من صدق المقياس تم إيجاد مؤشرين لثبات كل نمط من انماطه وثباته الكلي بطريقتي إعادة الاختبار والفا كرونباخ ، إذ طبق المقياس على عينة من (١١٢) طالب وطالبة من كلية التربية ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد ثلاثة اسابيع .

وباستعمال معادلة ارتباط بيرسون على درجات العينة في التطبيقين الأول والثاني تم الحصول على قيم معاملات الإرتباط التي هي مؤشرات لمعاملات الثبات بطريقة اعادة الإختبار لكل نمط من الأنماط وللمقياس بأكمله ، وجدول –٣– يوضح ذلك .

كما استعملت معادلة الفا كرونباخ إذ تم إيجاد تباين كل فقرة من فقرات المقياس وتباين درجات كل نمط والتباين الكلي للمقياس ثم استعملت معادلة ألفا كرونباخ لإيجاد معاملات ثبات كل نمط من الأنماط وللمقياس بأكمله ، وجدول –٣– يوضح ذلك .

جدول –٣–

قيم معاملي ثبات كل نمط من أنماط الشخصية وللمقياس بأكمله

المقياس / الطريقة	الجاد المجتهد	الذي يرضي الناس	نجم الصف	المبدع غير المفهوم	المفكر اللا منتمي	المتسائل	المتحمس المرح	المتحدي الذي يحمي نفسه	الرفيق المجامل	بأكمله
اعادة الاختبار	٠.٧٢	٠.٧٤	٠.٧١	٠.٧٠	٠.٧٤	٠.٧٥	٠.٧٢	٠.٧٣	٠.٧٣	٠.٧٦
ألفا كرونباخ	٠.٨٠	٠.٨١	٠.٨٠	٠.٧٩	٠.٨١	٠.٨١	٠.٧٩	٠.٨٢	٠.٨٠	٠.٨٣

من ملاحظة جدول –٣– يتضح أن قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار هي معاملات مرتفعة إذ أن القيمة التائية لدلالة أصغر معامل إرتباط الذي يمثل معامل ثبات نمط المبدع غير المفهوم والبالغ (٠.٧٠) هي (٩.١٠٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٣٨٥) عند درجة حرية (١١٠) ومستوى دلالة (٠.٠٠١). أما بالنسبة لمعاملات الثبات المستخرجة بطريقة ألفا كرونباخ فهي عند المستوى المقبول مثلما هو في الدراسات التي تستخرج معامل الثبات بهذه الطريقة .

كيفية تحديد نمط شخصية الطالب :

لتحديد نمط الشخصية السائد عند الطالب تم اعتماد درجتي القطع الآتيتين:

١- متوسط درجات النمط زائدا انحراف معياري واحد يعد النمط سائداً.

٢- متوسط درجات النمط ناقصا انحراف معياري واحد يعد النمط متنحياً .

٣- الدرجات التي تقع بين هاتين القيمتين تعبران عن وجود النمط بدرجة متوسطة.

وقد يكون أكثر من نمط سائد عند الفرد الواحد بناءاً على تساوي أو تقارب الدرجات في أكثر من نمط .

أصبح المقياس بصورته النهائية مكونا من (١٠٨) فقرات وبواقع (١٢) فقرة لكل نمط وقد وضعت هذه الفقرات في حزم ثنائية أي فقرتان في كل حزمة تمثل كل منهما نمطا يختلف عن النمط الذي تمثله الاخرى .

وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي : تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، وملحق -١- يتضمن الصورة النهائية للمقياس . وقد أعطيت للبدائل الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي .

وعلى المبحوث أن يختار فقرة واحدة من كل حزمة ويؤشر على البديل الذي يرى أنه أكثر انطباقا على شخصيته. إن أعلى درجة لكل نمط هي (٣٦) واقل درجة (١٢) والمتوسط النظري (٢٤) درجة .

وبذلك يكون المقياس جاهزا للتطبيق سواء لتحديد أنماط شخصية الطلبة أو لإيجاد خصائص سيكومترية إضافية أو درجات قطع اخرى .

التوصيات والمقترحات :

التوصيات :

بعد استكمال إجراءات بناء المقياس تم وضع التوصيات الاتية :

١- استعمال المقياس في الإرشاد النفسي في الجامعة أو المدارس الإعدادية إذ أن فقراته ملائمة لأعمار طلبة المرحلة الإعدادية والجامعة . فمن خلال تحديد نمط شخصية الطالب يمكن استعمال الأسلوب الإرشادي المناسب لمساعدته في حل مشكلاته .

٢- استعمال المقياس في الجامعة لمساعدة الطالب على اختيار التخصص أو القسم الذي يلائم نمط شخصيته خاصة إذا كان معدله في الامتحان الوزاري يؤهله للدراسة في تخصصات متنوعة .

٣- استعمال المقياس في المرحلة الإعدادية للمساعدة في توجيه الطالب لاختيار الدراسة أو الكلية التي تلائم نمط شخصيته وعدم الإكتفاء بالإعتماد على المعدل في الامتحان الوزاري .

٤- استعماله من قبل المدرسين في المرحلة الإعدادية والأساتذة في الجامعة لمعرفة أنماط شخصية طلبتهم وبالتالي التعامل معهم أو استعمال طرائق تدريس بما يتلاءم مع أنماط شخصياتهم .

المقترحات :

١. استخراج خصائص سيكومترية اضافية للمقياس وايجاد درجات قطع أخرى غير التي تم إيجادها في البحث الحالي .

٢. استعمال المقياس في دراسات يدخل فيها متغير أنماط شخصية الطلبة كأحد متغيرات الدراسة .

المصادر :

١. تيغزة ، إمحمد بوزيان ، (٢٠١٢) : التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي : مفاهيمهما ومنهجهما بتوظيف حزمة SPSS وليزر لLISREL ، ط١ ، دار الميسرة، عمان.

2. Aiken , L. , (1999) : Personality assessment : Methods and practices , seaitle : Hogrefe and Huber publishing .

3. Andre , Sherry , (2014) : Reliability and validation study of the online instinctual variant questionnaire , A doctor al Dissertation , college of Education , Florida Atlantic University .

4. Daughenbaugh , Richard & Ensminger , David (2002) : Dose personality types effect online versus in class cause satisfaction , sevcenth annal – Mid south instructional teachnology conference , New York city press.

5. Delay , J & Pichot , p. , (1999) : Topology of personality USA : Sage publication .

6. Fitzel , Rob (2011) : The nine types of students , Mind times nine conference , Canadian enneagram institute.

7. Heppner , P., Kivligham , D. & Wampold , B. (1999) : Researc design in counseling , Belmont , CA: Wadsoworth publishing company .

8. Kaiser , H. & Cerny , B. (1979) : Factor analysis of the emage correlation matrix , educational and psychological measurement , 37 , 711-714.

9. Levine , Janet (1999) : The Enneagram intelligences , understanding personality of eddective teaching and learning , BERGIN & GARVEY , Westport , Connecticut , London.

10. Liang , Yao-Hui (2006) : Cooperative learning using enneagram as a grouping strategy ; Texas A & M university , Kings Ville.

11. Newgent , Rebecca A. (2001) : An Investigation of reliability and validity of the Riso-Hudson enneagram type indicator , Docteral dissertation , University of Akron.

12. Palmer , Helen (1993) : The enneagram in love and wrk , Harper Collins publishing , INC.

13. Suhr , Diama & Shay , Mary (2000) : Guide lines for reliability confirmatory and exploratory factor analysis , university of Northern Colorado .

14. Taylor , Laura , E. (2006) : The enneagram : A tool for self – reflection , Critical appraisal and introducing spirituality in the classroom , university of Manitoba , first north America conference on spirituality in social work.

15. Thompson , B. (2004) : Exploratory and confirmatory factor analysis : Understanding concepts and applications , Washington DC : American psychology association.

16. Tinsely , H. & Tinsely , D. (1987) : Uses of factor analysis in counseling psychological research , Jornal of counseling psychology , 34 , 414-424.

17. Tross , S.A. (2002) : Not just usual case of characteristic using personality to predict performance and retention , Journal of college students development , Vol.14/2003 , UK.

18. Wagner , Jerome m P.(1980) : A descriptive reliability and validity study of the enneagram personality topology , A dissertation for the degree of doctor of philosophy , loyal university Chicago .

19. Wagner , Jerome , Peter (1996) : Enneagram spectrum of personality style : An introductory Guide .

20. William ,. Bertt , Brown , Ted and Onsman (2010) : Exploratory factor analysis : A five steps guide for notices , Australian journal of paramedical , volume 8 , Issue 3 , Article 1 , pp.1-13.